[267] الثناء على ا، والصلاة على محمد وآله قال: فيمر المؤمن فلا يمر بشئ إلا أضاء له حتى ينتهي إلى أزواجه، فيقلن والذي أباحنا الجنة يا سيدنا ما رأيناك قط أحسن منك الساعة فيقول: إني قد نظرت بنور ربي قال: إن أزواجه لا يغرن ولا يحضن ولا يصلفن (1). أقول: تمامه في باب صفة الجنة (2). بيان: تجلى لهم أي ظهر لهم بنور من أنوار جلاله (فإذا نظروا إليه) أي إلى ذلك النور، ويحتمل أن يكون التجلي للقلب والنظر بين القلب، وفي القاموس: الصلف بالتحريك ألا تحظى المرءة عند زوجها والتكلم بما يكرهه صاحبه، والتمدح بما ليس عندك، ومجاوزة قدر الظرف، والادعاء فوق ذلك تكبرا. 4 - تفسير على بن ابراهيم: (وشاهد ومشهود) قال: الشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم القيامة (3). 5 - الخصال: عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد الاشعري، عن أبي عبد ا الرازي، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن موسى ابن بكر، عن أبي الحسن الاول قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن ا تعالى اختار من الايام أربعة: يوم الجمعة، ويوم التروية، ويوم عرفة، و يوم النحر (4). ومنه: عن عبدوس بن علي بن العباس، عن أحمد بن محمد بن إسحاق، عن الحارث بن محمد بن أبي اسامة، عن يحيى بن أبي بكر، عن زهير بن محمد، عن عبد ا ابن عقيل، عن عبد الرحمن بن بريد، عن أي لبابة بن عبد المنذر قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: يوم الجمعة سيد الايام: وأعظم عند ا عزوجل من يوم الاضحى و

---

(1) تفسير القمى: 512. (2) راجع ج 8 ص 127 - 126. (3) تفسير القمى: 719.(4) الخصال ج 1 ص 107 في حديث.